الأذكار والأدعية
الّتي تُقال في الحجّ والعُمرة

تأليف

الدّكتور/ أبي عبد الإله

صالح بن مقبل بن عبد الله العُصيمي التميمي

الأستاذ المشارك بكلّيّة أصول الدّين والدّعوة

قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة

دار العقيدة للنشر والتوزيع

الأذكار والأدعية
الَّتِي تُقَالُ فِي الحَجِّ وَالعُمْرَةِ

ⓒ دار العقيدة للنشر والتوزيع، ١٤٤٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العصيمي، صالح بن مقبل بن عبد الله.
الأذكار والأدعية التي تقال في الحج والعمرة/ صالح بن مقبل بن عبد الله العصيمي- ط١ - الرياض، ١٤٤٥ هـ.
٣٢ ص ، سم
ردمك: ٩ -٩١ - ٨٣٧٠- ٦٠٣ - ٩٧٨
رقم الإيداع: ٢٤٥٠٦/ ١٤٤٥

رقم الإيداع: ٢٤٥٠٦/ ١٤٤٥ ردمك: ٩-٩١ -٨٣٧٠-٦٠٣-٩٧٨

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

١٤٤٥هـ ـ ٢٠٢٤م

دار العقيدة للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية ـ الرياض
هاتف 0503310067

الأذكار والأدعية

الَّتِي تُقَالُ فِي الحَجِّ وَالعُمْرَةِ

تأليف

الدّكتور/ أبي عبد الإله

صالح بن مقبل بن عبد الله العُصيمي التميمي

الأستاذ المشارك بكلّيّة أصول الدّين والدّعوة

قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة

دار العقيدة

للنّشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن الحجَّ والعمرة من أجلِّ العبادات، ومن أركان الإسلام، ولا شك بأن المؤمن يبذل غاية جَهْده في أداء هذا النُّسك على أكمل وجه، وأتمّه، تقرُّبًا لله - جل وعلا - ويبذل غاية جُهْده في معرفة الأحكام المتعلِّقة بالحجِّ والعمرة. وقد انتشرت الكُتب، والمؤلفات، والمصنَّفات، في كيفية الحج، والفتاوى المتعلقة به، وهذه الكُتب ما بين مُصنفات من عدة مُجلدات أو مختصرات؛ ولأن الأذكار والأدعية التي تُقال في الحج، يحرص الناس عليها أشدَّ الحرص، ويبذلون الغاية؛ لمعرفة ماذا يقولون في حجِّهم من أدعية وأذكار. فأردت أن أقدِّم هذه الأذكار والأدعية التي بذلت فيها غاية جهدي، وحرصت كلَّ الحرص أن تكون هذه الأدعية والأذكار، إما ثابتةً عن النبي ﷺ، أو صحَّت عن الصحابة رضوان الله عليهم؛ لأن للصحابة رضوان الله عليهم مقامًا عظيمًا، وما ثبت عنهم، ولم يخالف أحدهم الآخر، فإن له مقام المرفوع إلى النبي ﷺ؛ لأن الصحابة رضوان الله عليهم لا يجتهدون من عند أنفسهم، فلا بد أن يكون لقول أحدهم سنة ثابتة عن النبي ﷺ، وكلُّهم عدول، ثقات.

وقد حرصت بهذه الرسالة ألَّا أردَّ حديثًا، أو أثرًا، لم يصحِّحه، أو يحسِّنه أحد، فأعرضت عمَّا اتُّفق على ضعفه، أو على عدم جواز الاحتجاج به، حتى يكون القارئ على ثقة بأن ما يقوله من أدعية وأذكار في هذه الرسالة، مما تطمئن له النفس.

سائلًا العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، إنه على ذلك قدير، وصلَّى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

قاله وكتبه: الدكتور

أبو عبد الإله

صالح بن مقبل بن عبد الله العصيمي التميمي

الأستاذ المشارك بكلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

٢٠/١١/١٤٤٥هـ

في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية

حفظها الله

المطلب الأول

التلبية عند الدخول في النسك

١- (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك)[(١)].

٢- (لبيك، لبيك وسعديك، والخير بيديك، لَبَّيْكَ والرغباء إليك، والعمل)[(٢)].

٣- (لبيك إله الحق لبيك)[(٣)].

٤- (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك)، ولبى الناس، والناس يزيدون: (لبيك ذا المعارج)[(٤)].

٥- وكان عمر رضي الله عنه يزيد ويقول: (لبيك ذا النعماء والفضل لبيك، لبيك

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٥٩١٥).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (١١٨٤).

(٣) **صحيح**: أخرجه أحمد في «مسنده» برقم (٨٤٧٩) وابن ماجه في «سننه» برقم (٢٩٢٠)، وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط البخاري. انظر: «الموسوعة» (١٤/ ١٩٤).

(٤) **صحيح**: أخرجه أحمد في «مسنده» برقم (١٤٤٤٠) قال شعيب: والحديث إسناده صحيح على شرط مسلم. انظر: «الموسوعة» (٢٢/ ٣٢٨).

مرهوبًا منك، مرغوبًا إليك)[١].

٦- (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك، مرغوبًا أو مرهوبًا، لبيك ذا النعماء والفضل الحسن)[٢].

٧- وكان ابن عمر يقول للحاج إذا قدم: (أعظم الله أجرك، وتقبل نُسكك، وأخلف لك نفقتك)[٣].

٨- ويشرع له: الصلاة على النبي ﷺ بعد الفراغ من التلبية، قال القاسم ابن محمد: (كان يُستحَبُّ للرَّجلِ إذا فرغ من تلبيتِه أن يُصلِّيَ على النَّبيِّ ﷺ)[٤].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (ولأن الملبي قد أجاب الله في دعائه إلى

---

(١) **صحيح**: أخرجه الحاكم في «مستدركه» برقم (١٦٥٦) والترمذي في «سننه» برقم (٨٢٨) وقال الحاكم: الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في «المشكاة» برقم (٢٥٥).

(٢) **صحيح**: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» برقم (١٣٩٦٧) وقال محققه: صحيح. انظر: «المصنف» (٨/ ٧٩).

(٣) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في «مصنفه» (٥/ ١٦٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» برقم (١٥٨١٤).

(٤) **حديث منقطع**: أخرجه الشافعي في «الأم» (٣/ ٣٩٧)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٥٩)، والدارقطني (٢/ ٢٣٨) واللفظ له، وأخرجه الطبراني (٤/ ٨٥) (٣٧٢١) مختصرًا، والبيهقي (٩٣٠٥) باختلاف يسير، قال الضياء المقدسي: فيه صالح ابن محمد بن زائدة قد تكلم فيه بعضهم، وقال الإمام أحمد: ما أرى به بأسًا، انظر: «السنن والأحكام» (٤/ ٤٤).

حج بيته، فيستجيب الله له دعاءه جزاءً له، والصلاة على النبي ﷺ مشروعة عند كل دعاء)[١].

٩- ويسن للحاج التسبيح والتكبير، لقوله ﷺ: «**ما سَبَّح الحاجُّ مِن تَسبيحةٍ ولا كَبَّر مِن تَكبيرةٍ إلَّا بُشِّرَ بها بُشرى**»[٢].

١٠- قال ﷺ: «**ما أَهَلَّ مُهِلٌّ قطُّ إلَّا بُشِّرَ، ولا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قطُّ إلَّا بُشِّرَ**»، قيل: بالجنةِ؟ قال: «**نَعَمْ**»[٣].

المطلب الثاني

فضل الطواف

١- قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ طَافَ بِهَذَا البَيْتِ أُسْبُوعًا فَأَحْصَاهُ، كَانَ كَعِتقِ رَقَبَةٍ**»[٤].

---

(١) انظر: «شرح العمدة» (٤/ ٤٢٠).

(٢) **حديث حسن:** قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح (٣/ ٢٢٤)، وقال عنه الألباني: إسناده حسن. انظر: «السلسلة الصحيحة» (٤/ ١٥٦)، وقال الجربوعي في «الأحاديث الواردة في فضائل التربية» إسناده حسن. انظر: «مجلة الجامعة الإسلامية» عدد (١٤٢)، (ص١٠٦، ١٠٧).

(٣) **صحيح:** أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٧٧٩) باختلاف يسير، وأورده الألباني في «السلسلة الصحيحة» برقم (١٦٢١).

(٤) **صحيح:** أخرجه الترمذي وحسَّنه برقم (٩٥٩)، وأحمد (٤٤٦٢) باختلاف يسير، وابن ماجه (٢٩٥٦) مختصرًا باختلاف يسير، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» برقم (٦٣٨٠).

٢- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: (من طاف بالبيت سبوعًا، وصلى ركعتين، كان مثل يوم ولدته أمه)[١].

٣- عن عبد الله بن عباس قال: (من طاف بالبيتِ خمسين مرَّةً؛ خرج من ذنوبِه كيومِ ولدته أمُّه)[٢].

٤- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: قال: (مَنْ طَافَ بالبيتِ سبعًا، وصلَّى ركعتيْنِ، كان كعدلِ رقبةٍ)[٣].

المطلب الثالث

ما يقال إذا رأى البيت

(اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحينا ربَّنا بالسلام)[٤].

---

(١) **صحيح**: أخرجه ابن أبي شيبة برقم (١٢٨٠٩).

(٢) **حسن**: أخرجه الترمذي (٨٦٦)، والمخلص في «المخلصيات» (١٢١٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٤٢)، وقال عنه المنذري: إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما. انظر: «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٨٦).

(٣) **صحيح**: أخرجه الترمذي (٩٥٩)، وأحمد (٤٤٦٢) مطولًا باختلاف يسير، وابن ماجه (٢٩٥٦) باختلاف يسير، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» برقم (٢٧٢٥).

(٤) **حسن موقوفٌ على عمر**: أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»، انظر: (٤/ ١٧٢)، وحسنه الألباني كما في «منسكه» حيث قال: أخرجه البيهقي (٥/ ٧٢) بسند حسن عن سعيد بن المسيب قال: سمعت من عمر كلمة ما بقي أحد من الناس سمعها غيري سمعته يقول: إذا رأى البيت: . . . فذكره. وأخرجه بإسناد آخر أيضًا عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول ذلك وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»، انظر: (٤/ ٩٧) عنهما.

المطلب الرابع

ما يقال عند استلام الحجر الأسود

١- (باسم الله والله أكبر)[١].

٢- (التهليل والتكبير، عند استقبال الحجر الأسود)[٢].

٣- (اللهم إيمانًا بك، وتصديقًا بكتابك، وسنة نبيك، ثم يصلي على النبي ﷺ)[٣].

٤- (اللهُمَّ إيمانًا بكَ، وتصديقًا بكتابِكَ، ووفاءً بعهدِك، واتباعًا لسنة

---

(١) **صحيح**: موقوف على ابن عمر، وأما التسميةُ فلم تصح مرفوعةً إلى النبيِّ ﷺ وإنما ثبتتْ عن ابنِ عمر فعن نافعٍ أنَّ ابنَ عمرَ كانَ إذا استلمَ الركنَ قالَ: باسمِ اللهِ والله أكبرُ. انظرْ: «المصنفَ» (٨٨٩٤ و٨٨٩٥) في (٥/ ٣٣) وإسنادهُ صحيحٌ، كما أخرجه الطبرانيُّ في «الدعاءِ» برقم (٨٦٢). وقال ابنُ حجر: وسندُه صحيحٌ. انظر: «التلخيص» (٢/ ٢٤٧ و٣/ ٨٧٣).

(٢) **حسن**؛ ونصه: قوله ﷺ: «**يا عمرُ، إنكَ رجلٌ قويٌّ، لا تزاحم علَى الحجرِ فتؤذي الضعيفَ، إن وجدتَ خلوةً فاستلمْه، وإلا فاستقبلْه فهللْ وكبّرْ**». أخرجه أحمدُ في «مسنده» برقم (١٩٠) وقال شعيب: حديث حسن: رجاله ثقات رجال الشيخين. انظر: «الموسوعة» (١/ ٣٢١).

(٣) **رجاله رجال الصحيح**: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٩٢)، والبيهقي (٩٥١٩)، وقال السخاوي: رجاله رجال الصحيح. انظر، «القول البديع» برقم (٣٠٠)، قال عنه الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. انظر: «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٤٣).

نبيِّك محمدٍ ﷺ» فهو حَسَن؛ لأنَّ ذلكَ قد رُويَ عن النبيِّ ﷺ)[١].

٥- ويستحب أن يصلي على النبي ﷺ عند استلام الحجر[٢].

(١) **حسن**: قُلتُ: لم يثبتْ هذَا عن النبيِّ ﷺ، لذا قالَ الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللَّهُ: هذَا يرُوى عنِ ابنِ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كمَا في شرحِه لـ: «بلوغِ المرامِ» في أشرطةٍ مسجلةٍ فُرِّغت بمذكرةٍ (ص٥٠).

قُلتُ: قد وردَ عن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما روَى البيهقيُّ في «السننِ» أنَّهُ كانَ يقولُ: إذا استلمَ الحجرَ: اللهُمَّ إيمانًا بكَ وتصديقًا بكتابِك، واتباعًا لسنةِ نبيك. انظر: «السننَ الكبرى» (٥/١٢٨) الأثرَ رقم (٩٢٥٢). وأبا داود الطيالسي في «مسنده» (١/١٤٨) الأثر رقم: (١٧٤)، والطبراني في «الأوسط» (١/١٥٧) وإسنادُه ضعيفٌ لوجودِ الحارثِ بن عبدِ الله الأعورِ ولا يُحتجُّ بهِ. انظر: «المطالبَ» للحافظِ، (ص١٢٩٣). موقوف على علي بن أبي طالب، أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» برقم (٩٢٥٢)، وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٧٤)، قال الدكتور عبد الرحمن الزيد في «أذكار الحج»: وهذه الطرق يقوي بعضها ولذلك استحسنه شيخنا ابن باز في «فتاويه» (١٦/ ٦٠) وشيخنا ابن عثيمين في «مجموع فتاوى ومسائل» (٢٤/ ٣٣) وفي «المنهج لمريد الحج والعمرة» ضمن «مجموع الرسائل» (٢٤/ ٣٧٩) وذكره ابن تيمية في «منسكه»، انظر: (ص٣٤).

(٢) **رجاله رجال الصحيح**: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٩٢)، والبيهقي (٩٥١٩)، وقال السخاوي: رجاله رجال الصحيح. انظر «القول البديع» برقم (٣٠٠)، قال عنه الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. انظر: «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٤٣).

المطلب الخامس

الأذكار التي تُقال في الطواف

١- ومن الوارد في الطواف عند استلام الحجر، أو المرور به عند الإشارة إليه، أن يقول: (اللهم إيمانًا بك، وتصديقًا بكتابك، واتباعًا لسنة نبيك)[(١)].

٢- من الذكر أن يقال بين الركن اليماني والحجر الأسود: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١][(٢)].

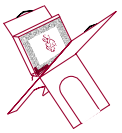

(١) **حسن:** أخرجه الشافعي في «الأم». انظر: (٢/ ٢٥٥)، كتاب الحج: باب: ما يقال عند استلام الركن، استحسنه شيخنا ابن باز في «مجموع الفتاوى». انظر: (١٦/ ٦٠) وشيخنا ابن عثيمين في «مجموع فتاوى ومسائل». انظر: (٢٤/ ٣٣) وفي «المنهج لمريد الحج والعمرة» ضمن «مجموع الرسائل». انظر: (٢٤/ ٣٧٩) وذكره ابن تيمية في «منسكه»، انظر: «مختصر منسك ابن تيمية» (ص١٦).

(٢) **حسن:** أخرجه أحمد في «مسنده» برقم (١٥٣٩٨) وأبو داود في «سننه» برقم (١٨٩٢) وقال عنه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» برقم (١٨٩٢): حسن، وقال شعيب: إسناده محتمل التحسين. انظر: «الموسوعة» (٢٤/ ١١٩).

المطلب السادس

ما يقرأ في ركعتي الطواف

١- (كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [سورة الكافرون])[(١)].

٢- الدعاء بعد ركعتي الطواف: (اللهُمَّ اعْصِمْنَا بِدِينِكَ، وَطَوَاعِيَتِكَ، وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِكَ، وَجَنِّبْنَا حُدُودَكَ. اللهُمَّ اجْعَلْنَا نُحِبُّكَ، وَنُحِبُّ مَلَائِكَتَكَ، وَأَنْبِيَاءَكَ، وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ. اللهُمَّ حَبِّبْنَا إِلَيْكَ، وَإِلَى مَلَائِكَتِكَ، وَإِلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَإِلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. اللهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى، وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى، وَاغْفِرْ لَنَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، ولَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ)[(٢)].

٣- عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ السَّبْعِ، رَكَعْنَا فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَتَعَوَّذُ؟ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ، وَأَلْصَقَ صَدْرَهُ وَيَدَيْهِ وَخَدَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ)[(٣)].

---

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (١٢١٨).

(٢) **صحيح**: موقوف على ابن عمر، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا قدم حاجًّا أو معتمرًا طاف بالبيت، وصلى ركعتين، وكان جلوسه فيها أطول من قيامه ثناءً على ربه ومسألة، وكان يقول حين يفرغ من ركعتيه وبين الصفا والمروة... الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» برقم (٣١٨٥١) وصححه المحقق. انظر: (١٦/ ٣٦٩).

(٣) **صحيح**: أخرجه أبو داود في «سننه» برقم (١٨٩٩) وابن ماجه في «سننه» برقم =

المطلب السابع

الدعاء عند شرب ماء زمزم

١- قال محمد بن أبي بكر: (كنت جالسًا عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل، فقال: من أين جئت؟ قال: من زمزم. قال: فشربت منه كما ينبغي؟ قال: وكيف ذلك؟ قال: إذا شربت من مائها، فاستقبل القبلة، واذكر اسم الله، وتنفّسْ ثلاثًا، واشرب من زمزم، وتضلَّع منها، فإذا فرغت فاحمد الله. قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ، أَنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ**»[(١)].

٢- «**مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ، فَإِنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي بِهِ، شَفَاكَ اللَّهُ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ مُسْتَعِيذًا عَاذَكَ اللَّهُ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِيَقْطَعَ ظَمَأَكَ قَطَعَهُ**» قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ قَالَ: (اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ)[(٢)].

= (٢٩٦٢)، وصححه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» برقم (٢٤١٥).

(١) **صحيح**: أخرجه ابن ماجه في «سننه» برقم (٣٠٦١)، والحاكم في «مستدركه» برقم (١٧٣٨). والحديث رواته ثقات وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وصححه الحافظ. انظر: «التلخيص الحبير»: (٣/ ٩٠٤).

(٢) **صحيح**: أخرجه الدارقطنيُّ في «سننه». انظر: (٢/ ٢٥٤)، والحاكمُ في «مستدركه» برقم (١٧٣٩) وقالَ عنهُ: هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ إن سلمَ من الجارودِيِّ، ولم يخرجاهُ، ووافقَه الذهبيُّ.

المطلب الثامن

الأذكار الواردة في السعي

أولًا: ما يقال عند الصفا والمروة:

١- خرج من الباب إلى الصفا، فلما دنا من الصفا قرأ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، «**أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**»(١).

٢- عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال في صِفَةِ حجَّةِ النبيِّ ﷺ: (ثمَّ خرج مِنَ البابِ إلى الصَّفا، فلمَّا دنا مِنَ الصَّفا قرأ: «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] **أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِه**». فبدأ بالصَّفا فرَقِيَ عليه، حتى رأى البيتَ، فاستقبل القبلةَ، فوحَّد اللهَ وكبَّره، وقال: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ**»، ثم دعا بين ذلك، قال مثل هذا ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم نزل إلى المروةِ حتى إذا انصبَّت قَدَماه في بطنِ الوادي سعى حتى إذا صَعِدَتَا، مشى حتى أتى المروةَ ففَعَلَ على المروةِ كما فَعَلَ على الصَّفا.

وروي موقوفًا عن ابن عمر، أنه كان يقول على الصفا: (اللهُمَّ اعْصِمْنَا بِدِينِكَ، وَطَوَاعِيَتِكَ، وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِكَ، وَجَنِّبْنَا حُدُودَكَ. اللهُمَّ اجْعَلْنَا نُحِبُّكَ وَنُحِبُّ مَلَائِكَتَكَ، وَأَنْبِيَاءَكَ. وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ. اللهُمَّ حَبِّبْنَا إِلَيْكَ، وَإِلَى مَلَائِكَتِكَ، وَإِلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَإِلَى عِبَادِكَ

---

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (١٢١٨).

الصَّالِحِينَ، اللهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى، وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى، وَاغْفِرْ لَنَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، ولَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ)[١].

٣- قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمنا الله وإياه: استحب أبو عبد الله الإمام أحمد دعاء ابن عمر رضي الله عنهما، إذ ليس في الباب مأثور غيره[٢].

وقال القاضي عياض: ليس فيه دعاء موَّقت[٣].

٤- (اللهم إنك قلت: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وإنك لا تخلف الميعاد، وإني أسألك كما هديتني للإسلام، ألا تنزعه مني، حتى تتوفاني وأنا مسلم)[٤].

٥- وكان ابن عمر رضي الله عنهما: (يكبر على الصفا ثلاثًا ثم يقول: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريك لهُ، له المُلكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ. ثم يُصلِّي

---

(١) **صحيح موقوف على ابن عمر:** عن نافع قال: كان ابن عمر إذا قدم حاجًّا أو معتمرًا طاف بالبيت، وصلى ركعتين، وكان جلوسه فيها أطول من قيامه ثناء على ربه ومسألة، وكان يقول حين يفرغ من ركعتيه وبين الصفا والمروة... الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» برقم (٣١٨٥١) وصححه المحقق. انظر: (١٦/ ٣٦٩).

(٢) ينظر: «شرح عمدة الفقه» المناسك (٢/ ٤٥٩).

(٣) ينظر: «إكمال المعلم» (٤/ ٢٧٢)، نقلًا عن كتاب: «تذكير الناسك بفوائد أجمع أحاديث المناسك» (ص١٨٠).

(٤) **صحيح موقوف على ابن عمر:** أخرجه مالك في «الموطأ» برقم (٤٧٣) والحديث لا شك في صحته؛ لأنه من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» برقم (٩٤١٩).

على النبيِّ ﷺ، ثم يدعو ويُطِيلُ القيامَ والدعاءَ، ثم يفعلُ على المروةِ نحوَ ذلك)[١].

٦- «**ما من مسلمٍ يقِفُ عشيَّةَ عرفةَ بالموْقفِ فيستقبِلُ القِبلةَ بوجهِه ثمَّ يقولُ: لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ يُحيي ويُميتُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، مائةَ مرَّةٍ ثمَّ يقرأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائةَ مرَّةٍ ثمَّ يقولُ: اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ، وعلينا معهم مائةَ مرَّةٍ إلَّا قال اللهُ تعالى: يا ملائكتي، ما جزاءُ عبدي هذا سبَّحني، وهلَّلني، وكبَّرني، وعظَّمني وعرَفني وأثنَى عليَّ وصلَّى على نبيِّي اشهَدوا ملائكتي أنِّي قد غفرتُ له وشفَّعتُه في نفسِه ولو سألني عبدي هذا لشفَّعتُه في أهلِ الموقفِ**»[٢].

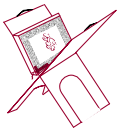

(١) **صحيح عن ابن عمر** رضي الله عنهما: أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٦٣٩)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة» (ص٨٧)، والأثر صحيح: فهو عن نافع عن ابن عمر، وهذا السند لا شك في صحته.

(٢) **إسناده صحيح أو حسن**: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٠٧٤)، وقال عنه المنذري: إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما. انظر: «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٩٧)، وقال البيهقي: ليس في إسناده من ينسب إلى الوضع، وهذا متن غريب. انظر: «شعب الإيمان» (٣٧٨٠).

المطلب التاسع

ما يقال في السعي بين الصفا والمروة

١- (وكان ابن عمر أيضًا يقول: اللهم أحيني على سنة نبيك، وتوفني على مِلَّته، وأعذني من مضلات الفتن)[١].

٢- (اللهم اغفر وارحم، وأنت الأعز الأكرم)[٢].

٣- (اللهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاعْفُ عَمَّا تَعْلَمُ، وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ، اللهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)[٣].

٤- (إِذَا قُمْتُمْ عَلَى الصَّفَا، فَكَبِّرُوا سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ حَمْدُ اللَّهِ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدُعَاءٌ لِنَفْسِكَ، وَعَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلُ ذَلِكَ)[٤].

---

(١) **إسناده جيد:** أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» برقم (٩٤٢٣)، وفي رواية للطبراني في «كتاب المناسك» نقلها عنه الضياء في «أحكامه» - وقال: إسنادها جيد.

(٢) **صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة موقوفًا في «مصنفه» على ابن عمر برقم (٢٩٦٤٦) والطبراني في «الدعاء» (٨٦٩)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٩٤٢٦) موقوفًا على ابن مسعود وصححه العراقي في «تخريج الإحياء»، انظر: (٢/ ٧٩٩)، وقال الألباني: إسناده صحيح. انظر: «منسك الألباني»: (ص١٧) وثبت عن ابن مسعود أنه كان يقول: «اللهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ عَمَّا تَعْلَمُ، وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ»، أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» برقم (٩٤٢٥) وقال: هذه أصح الروايات عن ابن مسعود.

(٣) **صحيح:** أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» برقم (٩٢٨٨)، وصححه الألباني في «مناسك الحج والعمرة» انظر: (ص١٧).

(٤) **صحيح:** أخرجه البيهقي في «سننه الكبير» برقم (٩٤٣٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه»=

المطلب العاشر

الأذكار التي تُقال إذا سار إلى عرفات

١- التلبية والتكبير عند الاتجاه إلى عرفة: (غدونا مع رسول الله ﷺ من منًى إلى عرفاتٍ، منا الملبِّي، ومنا المكبِّر)[(١)].

٢- (كان يهل المهلُّ منا، فلا ينكر عليه، ويكبر المكبِّر منا، فلا ينكر عليه)[(٢)].

٣- أَفَاضَ عُمَرُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، وَقَدْ قَصُرَ رَأْسُ رَاحِلَتِهِ حَتَّى كَادَتْ تُصِيبُ وَاسِطَةَ الرَّحْلِ قَالَ: وَهُوَ يُلَبِّي بِثَلَاثٍ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»، وَكَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، وَإِذَا مَرَّ بِجَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ رَفَعَ يَدَيْهِ فَكَبَّرَ[(٣)].

= برقم (١٤٧١٦)، وصححه الألباني في «فضل الصلاة على النبي ﷺ»، انظر: (ص٧١)، وانظر إلى تصحيح الحديث في: «جلاء الأفهام» إشراف: د. بكر أبو زيد عند الأثر (١٧٤) (ص١٣٦)، وانظر: إلى تحقيق: مشهور حسن الأثر (١٧٤) (ص٢٣١)، وقال مؤلف «الإلمام بأحكام الصلاة على خير الأنام»: موقوف وسنده صحيح، انظر: (ص٢١٨).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (١٢٨٤).

(٢) **متفق عليه:** البخاري (٩٧٠) ومسلم (١٢٨٥).

(٣) **صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» برقم (١٣٦٤٤)، (١٣٤٧١)، ورواه مسدد برقم (١٣١٨)، وقال عنه في «العتيق»: سنده صحيح، انظر: (٤/ ٧٠٨).

المطلب الحادي عشر

الأدعية التي تُقال في صبيحة عرفة

١- عن عُمرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أنَّه كان يُكبِّر دُبرَ صلاةِ الغداةِ من يومِ عَرفةَ إلى صلاةِ العصرِ مِن آخِرِ أيَّامِ التَّشريقِ، يكبر في العصر يقول: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد)[(١)].

٢- وكان عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يكبر في قبته بمنى، فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج مِنًى تكبيرًا[(٢)].

٣- وعن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أنَّه كان يُكبِّرُ من صلاةِ الفجرِ يومَ عَرفةَ، إلى صَلاةِ العَصرِ مِن آخِرِ أيَّامِ التَّشريقِ يقول: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد)[(٣)].

٤- وعنِ الأَسودِ قال: (كانَ عبدُ اللهِ بنُ مَسعودٍ يُكبِّر من صلاةِ الفَجرِ يومَ عَرفةَ، إلى صلاةِ العصرِ من النَّحرِ؛ يقول: اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ، لا إلهَ إلَّا الله، واللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ ولله الحمدُ)[(٤)].

---

(١) **صحيح**: أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٢٠٠)، والبيهقي (٣/ ٣١٤) (٦٤٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٠)، وصححه.

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه»، قبل الحديث (٩٧٠).

(٣) **صحيح**: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٦٥)، وابن المنذر في «الأوسط» برقم (٢٢٠٠)، وصحَّحه الألباني في «إرواء الغليل» (٣/ ١٢٥).

(٤) **إسناده جيد**: رواه ابنُ أبي شَيبةَ في «المصنف» (٢/ ١٦٥)، والطبرانيُّ (٩/ ٣٥٥)=

٥- وعن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أنَّه كان يُكبِّرُ من غَداةِ عَرفةَ إلى صَلاةِ العَصرِ من آخِرِ أيَّامِ التَّشريقِ)[١].

٦- وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنه (كان يكبر بمنى تلك الأيام خلف الصلوات، وعلى فراشه، وفي فسطاطه، وفي ممشاه تلك الأيام جميعًا)[٢].

المطلب الثاني عشر

الأدعية التي تُقال في عرفة

١- لبيك اللهم لبيك (إنما الخير خير الآخرة)[٣].

٢- وكان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ**»[٤].

= (٩٥٣٤). وجوَّد إسنادَه الزيلعيُّ في «نصْب الرَّاية» (٢/ ٢٢٣)، ووثَّق رجالَه الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٠٠).

(١) **صحيح**: رواه الحاكم (١/ ٤٤٠) وصحَّحه، والبيهقي (٣/ ٣١٤) (٦٤٩٨).

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه»، قبل الحديث (٩٧٠).

(٣) **حسن**: أخرجه الحاكم في «مستدركه» برقم (٥١٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» برقم (٢٨٣١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» برقم (٥٤١٩)، وحسنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» برقم (٢١٤٦)، قال شيخنا بكر أبو زيد رَحِمَهُ اللَّهُ: زاد هذه التلبية لما رأى كثرة الجمع. انظر: «تصحيح الدعاء» (ص٥١٤).

(٤) **حسن**: أخرجه الترمذي في «سننه» برقم (٣٥٨٥) وأحمد في «مسنده» برقم (٦٩٦١)، وحسنه الألباني لشواهده انظر: «صحيح الجامع»: برقم (١١٠٢).

٣- وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز: أن رسول الله ﷺ قال: «**أَفْضَلُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ**»(١).

٤- وعن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه كان عشية عرفة يرفع صوته ويقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ اهْدِنَا بِالْهُدَى، وَزَيِّنَّا بِالتَّقْوَى، وَاغْفِرْ لَنَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى»، ثُمَّ يَخْفِضُ صَوْتَهُ ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، وَعَطَائِكَ، رِزْقًا طَيِّبًا مُبَارَكًا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ، وَقَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بالإجابة، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ وَعْدَكَ، وَلَا يكْذِبُ عَهْدُكَ، اللَّهُمَّ مَا أَحْبَبْتَ مِنْ خَيْرٍ، فَحَبِّبْهُ إِلَيْنَا وَيَسِّرْهُ لَنَا، وَمَا كَرِهْتَ مِنْ شَيْءٍ، فَكَرِّهْهُ إِلَيْنَا وَجَنِّبْنَاهُ، وَلَا تَنْزِعْ منَّا الْإِسْلَامَ بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا إِيَّاهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)(٢).

---

(١) **حسن:** أخرجه مالك في «الموطأ»، انظر: (١/ ٤٢٢)، وقال عنه ابن عبد البر في «التمهيد»: لا خلاف عن مالك في إرساله، وقد حسنه الألباني في «الصحيحة» برقم (١٥٣٠) وفي «صحيح الجامع» (١١٠٢)، وقال عنه شعيب الأرناؤوط في حاشية «شرح السُّنة»: يتقوى بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده «**خير ما قلت...**» وفي سنده حماد بن أبي حميد، وحماد لقبه واسمه محمد بن أبي حميد، ليس بالقوي، قال ابن عدي: ضعفه بين على ما يرويه، وحديثه مقارب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وباقي رجاله ثقات، وهو حسن لشواهده، «شرح السنة» للبغوي (٧/ ١٥٧) وقال الحافظ في «التقريب» عن حماد: ضعيف (٢/ ١٥٦).

(٢) **صحيح، وإسناده جيد، موقوف على ابن عمر:** أخرجه الطبراني في «الدعاء» برقم (٨٧٨)، وفي فضل العشر من ذي الحجة (٥٥)، وقال عنه ابن تيمية في «شرح العمدة»: إسناده جيد، انظر: (٢/ ٥٠٩)، وقال عنه الزيد في «أذكار الحج»: إسناده صحيح ورواته ثقات انظر: (ص٥٤)، وقال في «العتيق»: سنده جيد، انظر: (٤/ ٦٨٩).

٥- وكان ابن مسعود رضي الله عنه يلبي في عرفة وهو يقول: (لبَّيكَ عددَ التُّرابِ)[١].

٦- وكان ابن عُمر رضي الله عنهما: يكبر في عرفة ويقول: (التكبير أحبُّ إليَّ)[٢].

٧- وكانت ميمونة رضي الله عنها: (تُلبي في عرفة)[٣].

٨- وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول: عن يوم عرفة: (إنه يوم تكبير، وأكل، وشرب، ولا يصحبنا أحد يريد الصيام)[٤].

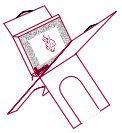

(١) **صحيح**: أخرجه البيهقي برقم (٩٧٧٠)، وقال عنه العيني: إسناده صحيح. انظر: «نخب الأفكار» (١٠/ ٩٦)، وقال في «العتيق»: إسناده صحيح، انظر: (٤/ ٦٧٦)، وذكره في «التمهيد» (١٣/ ٨٢).

(٢) **صحيح**: أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٣٠١)، وينظر: (١٥٣٠٩)، وقال في «العتيق» إسناده صحيح، انظر: (٤/ ٦٧٨).

(٣) **صحيح**: رواه ابن سعد برقم (١١٢١٩)، وقال في «العتيق»: صحيح، انظر: (٤/ ٦٧٩).

(٤) **صحيح**: رواه عبد الرزاق برقم (٧٨٢٠)، وقال عنه في «العتيق»: سنده حسن، انظر (٤/ ١٤٦، ٦٩١).

المطلب الثالث عشر

ماذا يقول في الطريق من عرفة إلى مزدلفة؟

١- التلبية: (أنَّهُ كانَ رَديفَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فلم يَزَلْ يُلَبِّي حتى رَمى جَمرةَ العَقَبةِ)[١].

٢- التسمية عند الدفع من عرفة إلى مزدلفة؛ لقوله ﷺ: «**ادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ**»[٢].

المطلب الرابع عشر

الذِّكر عند المشعر الحرام - مزدلفة

كان النبي ﷺ إذا رجع وأتى المشعر الحرام، استقبل القبلة، فدعا الله، وكبره وهلّله، ووحَّده، ولم يزل واقفًا حتى أسفر جدًّا)[٣].

---

(١) أخرجه البخاري (١٦٠٢)، (١٦٨٥)، ومسلم (١٢٨١) باختلاف يسير.

(٢) **صحيح**: أخرجه ابن ماجه برقم (٣٠٢٤)، وأخرجه تمام في «الفوائد» (٣٣١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١٨/٤٤)، وصححه الألباني، كما في «صحيح الجامع» برقم (١٧٣٤).

(٣) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (١٢١٨).

المطلب الخامس عشر

الاستمرار على التلبية حتى يرمي الجمرة

ويشرع التلبية حتى يرمي الجمرة، فإنه ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة، فعن ابن عباس رضي الله عنه: (أن النبي ﷺ أردف الفضل، وأخبره الفضل، أنه لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة)[١].

المطلب السادس عشر

الأذكار التي تقال عند رمي الجمرة

١- (يُسَنُّ التَّكْبِيرُ عِنْدَ رَمْيِ كُلِّ جَمْرَةٍ)[٢].

٢- ابن مسعود رضي الله عنه، أنه انتهى إلى جمرة العقبة (فرماها مِن بطنِ الوادي بسبعِ حصَياتٍ يُكبِّرُ مع كلِّ حصاةٍ)[٣].

٣- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَمَى الْجِمَارَ، كَبَّرَ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا)[٤].

---

(١) **متفق عليه**: البخاري برقم (١٣٦٩)، ومسلم برقم (١٢٨١).

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٧٥٠)، ومسلم برقم (٣١٣٢).

(٣) أخرجه البخاري (١٦٦٥)، ومسلم (١٢٩٦) باختلاف يسير.

(٤) **أثر صحيح**: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٤٤) (٧/ ١٠٦)، والطبراني (٨٨١) في=

٤- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أنَّه كانَ يَرْمِي الجَمْرَةَ الدُّنْيَا بسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ علَى إثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حتَّى يُسْهِلَ، فَيَقُومَ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، ويَدْعُو ويَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَسْتَهِلُ، ويقومُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، ويَدْعُو ويَرْفَعُ يَدَيْهِ، ويقومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ العَقَبَةِ مِن بَطْنِ الوَادِي، ولَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فيَقولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ[(١)].

٥- عن أبي مجلز رضي الله عنه قال: رميت مع ابن عمر رضي الله عنهما قال: (فحزرت قيامه فكان قدر سورة يوسف، ورمى حين كان الظل ثلاثة أشبار قال: وشبرته فكان الظل ثلاثة أشبار)[(٢)].

٦- وفي رواية عن عطاء قال: (رأينا ابن عمر يقوم عند الجمرتين قدر ما كنت قارئًا سورة البقرة)[(٣)]، والمقصود أنه يستغرق الوقت بالدعاء، بقدر قراءة «سورة البقرة»، أو «سورة يوسف».

٧- وكان ابن عمر رضي الله عنهما - كما قال نافع: (ما رأيت ابن عمر أراد أن يرمي الجمار إلا اغتسل)[(٤)].

= «الدعاء»، والبيهقي (٥/ ١٢٩) في «سننه الكبرى»، وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٠٧).

(١) أخرجه البخاري برقم (١٧٥١).

(٢) ينظر: «العتيق» مصنف جامع لفتاوى أصحاب النبي ﷺ (٤/ ٧٨٢)، ورواه الفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٣٠١ - ٣٠٢) (٢٦٧٥). وينظر: «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» لابن الملقن (١٢/ ١٧٣).

(٣) **صحيح**: أخرجه ابن أبي شيبة برقم (١٤٥٥٣)، والفاكهي برقم (٢٦١٩)، والأزرقي (٢/ ١٧١)، وقال في «العتيق»: صحيح، انظر: (٤/ ٧٨٢).

(٤) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة برقم (١٥٦١٠)، (١٥٦١٥)، وقال في «العتيق»: صحيح، =

المطلب السابع عشر

الأذكار التي تقال في منى

فيشرع التكبير والتحميد، والتهليل والتسبيح، وغيرها من الأذكار، وخاصة تلاوة القرآن.

١- قال ﷺ عن هذه الأيام المباركة: «**أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرٍ لِلهِ**»(١).

٢- وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (يكبر في قبته بمنى، فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج مِنًى تكبيرًا)(٢).

٣- وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ لِجُلَسَائِهِ وَهُوَ فِي الْحَجِّ: (مَا لَكُمْ لَا تَحَدَّثُونَ! أَلَا تَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعُمَائَةِ ضِعْفٍ، فَإِنْ زِدْتُمْ خَيْرًا زَادَكُمُ اللهُ)(٣).

= انظر: (٤/ ٧٨٤).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (١١٤١).

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه»، قبل الحديث (٩٧٠) - باب التكبير أيام منى، إذا غدا إلى عرفة.

(٣) **حسن**: أخرجه أحمد في «مسنده» برقم (٥٤٥٥)، وأخرجه بمعناه مختصرًا: ابن أبي شيبة في «المصنف» برقم (٣١٥١٢)، وقال شعيب: حديث حسن. انظر: «الموسوعة» (٩/ ٣٨١).

المطلب الثامن عشر

الدعاء داخل الكعبة

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَأَمَرَ بِلَالًا، فَأَجَافَ الْبَابَ، وَالْبَيْتُ إِذْ ذَاكَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، فَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ بَابَ الْكَعْبَةِ، جَلَسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ قَامَ حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، وَالْمَسْأَلَةِ، وَالِاسْتِغْفَارِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: (هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ)[1].

(١) **صحيح**، أخرجه النسائي في «سننه» برقم (٢٩١٤)، وقال عنه الألباني: صحيح الإسناد، انظر: «صحيح سنن النسائي» (٢/ ٣١٨).

المطلب التاسع عشر

ما ورد من آثار في الملتزم

١- عنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: (الملتزَمُ ما بينَ الرُّكنِ والبابِ)[١].

٢- (كان يُلْزِقُ صَدْرَه ووجْهَه بالمُلتَزمِ)[٢].

٣- لما فتح رسولُ اللهِ ﷺ مكةَ قلتُ... فلأنظُرنَّ كيف يصنع رسولُ اللهِ ﷺ، فانطلقتُ فرأيتُ النبيَّ ﷺ قد خرج من الكعبةِ هو وأصحابُه، وقد استلَموا البيتَ من البابِ إلى الحَطيمِ وقد وضعوا خدودَهم على البيتِ ورسولُ اللهِ ﷺ وسطُهم[٣].

٤- قال الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (يستحب إذا فرغ من طواف الوداع أن يقف في الملتزم ويدعو، ويقول: اللهم البيت بيتك... إلخ.

---

(١) **صحيح**: أخرجه مطولًا الطبراني (١١/ ٣٢١) (١١٨٧٣)، وقال الشوكاني: «إسناده صحيح». انظر: «نيل الأوطار» للشوكاني (٥/ ١٦٧)، وقال ابن حجر: «صحيح موقوف»، انظر: «الدراية تخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٣١).

(٢) **حسن**: أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٨٩)، والبيهقي (١٠٠٤٧) باختلاف يسير، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» برقم (٥٠١٢).

(٣) **صالح للاحتجاج**: أخرجه أبو داود في «سننه» برقم (١٨٩٨) وسكت عنه، وقد قال في «رسالته لأهل مكة»: «كل ما سكت عنه فهو صالح»، وقال الألباني: «رجاله ثقات غير يزيد هذا وهو الهاشمي مولاهم ضعيف الحفظ». انظر: «الصحيحة» (٥/ ١٧١).

قالوا: ثم يصلي على النبي ﷺ، قالوا: لأنه أرجى لإجابة الدعاء، والله أعلم)[١].

(١) انظر: «القول البديع» (ص٤٠٠).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	٥
المطلب الأول: التلبية عند الدخول في النسك	٧
المطلب الثاني: فضل الطواف	٩
المطلب الثالث: ما يقال إذا رأى البيت	١٠
المطلب الرابع: ما يقال عند استلام الحجر الأسود	١١
المطلب الخامس: الأذكار التي تُقال في الطواف	١٣
المطلب السادس: ما يقرأ في ركعتي الطواف	١٤
المطلب السابع: الدعاء عند شرب ماء زمزم	١٥
المطلب الثامن: الأذكار الواردة في السعي	١٦
المطلب التاسع: ما يقال في السعي بين الصفا والمروة	١٩
المطلب العاشر: الأذكار التي تُقال إذا سار إلى عرفات	٢٠
المطلب الحادي عشر: الأدعية التي تُقال في صبيحة عرفة	٢١
المطلب الثاني عشر: الأدعية التي تُقال في عرفة	٢٢
المطلب الثالث عشر: ماذا يقول في الطريق من عرفة إلى مزدلفة؟	٢٥
المطلب الرابع عشر: الذِّكْر عند المشعر الحرام - مزدلفة	٢٥
المطلب الخامس عشر: الاستمرار على التلبية حتى يرمي الجمرة	٢٦
المطلب السادس عشر: الأذكار التي تقال عند رمي الجمرة	٢٦
المطلب السابع عشر: الأذكار التي تقال في منى	٢٨
المطلب الثامن عشر: الدعاء داخل الكعبة	٢٩
المطلب التاسع عشر: ما ورد من آثار في الملتزم	٣٠
فهرس الموضوعات	٣٢

دار العقيدة للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

الرياض - هاتف: ٠٦٧٠٥٠٣٣١